146706 ـ معنى التنزه من البول

السؤال

لقد قرأت حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم بما معناه (أن تنزهوا من البول فإن أكثر عذاب القبر منه) ما معنى هذا؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"هذا حديث جيد رواه الحاكم في صحيحه فقوله صلى الله عليه وسلم : (استنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه) وفي لفظ : (أكثر عذاب القبر من البول) فمعناه التحفظ من البول والحذر منه ، فإذا أراد الإنسان أن يبول فإنه يبول في محل لين أو في جُحْرٍ من محل قضاء الحاجة ، لا يطير إليه رشاش البول .

فالمرأة والرجل كذلك عليهما جميعاً أن يعتنوا بهذا الأمر ؛ فيكون البول في محل لا يتطاير منه رشاش على الإنسان ؛ وإذا أصابه شيء منه على فخذه أو على قدمه فيصب عليه الماء ويغسل مكان ما أصابه ، حتى يكون قد تحرز من البول .

وإن كان المحل ليناً في أرض لينة ، أو جعل الفرج على نفس الجحر الذي ينزل فيه الماء حتى لا يتطاير عليه الرشاش كفى ذلك .

لكن بكل حال التنزه والتحرز من البول طيب ، فإذا قُدِّر أن صادف البول حافة محل البول فتطاير على فخذٍ أو ساقه فإن المسلم والمسلمة عليهما أن يغسلا ذلك" انتهى .